

المنصة الإلكترونية "ديار دزاير" للتجارة الإلكترونية والابتكار كمنهج رائد للمؤسسات الناشئة في الجزائر

The electronic platform "Diar Desire" for e-commerce and innovation as a leading model for startups in Algeria

رشيدة مساني^{1*}

¹ جامعة محمد خيضر بسكرة (الجزائر)، rachida.messani@univ-biskra.dz

تاريخ النشر: 2023/08/22

تاريخ القبول: 2023/07/25

تاريخ الارسال: 2023/07/15

ملخص: إن اهتمام الدولة الجزائرية بالمؤسسات الناشئة حديث خاصة بعد تراجع أسعار البترول ومحاوله الاتجاه نحو سياسة التنوع الاقتصادي المبنية أساسا على المؤسسة وكيفية خلق القيمة المضافة ومناصب الشغل، لذا هدفت هذه الدراسة إلى عرض واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر مع تسليط الضوء على تجربة المؤسسة الناشئة "ديار دزاير" للتجارة الإلكترونية والابتكار كمنهج ناجح في الجزائر، ومن أهم النتائج المتوصل إليها أن الدولة الجزائرية سخرت جميع الظروف وكذا سطرت القوانين التي من شأنها دعم هذه المؤسسات وفتح المجال أمام الشباب للولوج لعالم الاستثمار من خلال قانون الاستثمار الجديد، بعد جملة التعديلات التي مست مضامينه بما فيها التسهيلات التي من شأنها تحفيز الراغبين في إنشاء مؤسسات ناشئة، تتميز المؤسسة الناشئة "ديار دزاير" للتجارة الإلكترونية والابتكار عن جميع منصات التجارة الإلكترونية في الجزائر وحتى في أنحاء العالم أنها تتيح للمستهلك اقتناء ما يرغب فيه من سلع عبر الانترنت دون الحاجة للتنقل من البيت.

الكلمات المفتاحية (5 كلمات): المؤسسات الناشئة في الجزائر، دعم المؤسسات الناشئة، المنصة الإلكترونية "ديار دزاير" للتجارة الإلكترونية والابتكار.

تصنيف JEL: M13, N00

Abstract: The interest of the Algerian state in emerging enterprises is recent, especially after the decline in oil prices and the attempt to move towards a policy of economic diversification based mainly on the enterprise and how to create added value and job positions "E-commerce and innovation as a successful model in Algeria, and one most important results reached is that the Algerian state harnessed all conditions and also wrote laws that would support these institution and open the way for young people to enter the world of investment through the new investment law, after a number of amendments that affected its contents, including the facilities that would motivate those wishing to establish start-up enterprises, the start-up "Diyar Desire" for E-commerce and innovation is distinguished from all E-commerce platform in Algeria and even around the world in that it allows the consumer to purchase the good he wants via the internet without the need to move from home.

Keywords: (5 words): Start-ups in Algeria; support for Start-ups ; the electronic platform "Diyar Desire" for E-commerce and innovation.

Jel Classification Codes : M13, N00

توطئة (مقدمة):

تعتبر المؤسسات الناشئة من أهم أسباب النمو الاقتصادي للعديد من الدول، حيث شكل الاهتمام بها أمرا ضروريا، فمن الناحية الاقتصادية فهي تساهم في تنمية الاقتصاد الوطني، ومن الناحية الاجتماعية فهي توفر العديد من فرص الشغل للشباب البطال. لذا أولت الدولة الجزائرية أهمية بالغة للمؤسسات الناشئة حيث خصصت لهذه الأخيرة وزارة كاملة سميت وزارة اقتصاد المعرفة والمؤسسات الناشئة والمصغرة، كما سخرت جميع الظروف وكذا سطرت القوانين التي من شأنها دعم هذه المؤسسات وفتح المجال أمام الشباب للولوج لعالم الاستثمار من خلال قانون الاستثمار الجديد بعد جملة التعديلات التي مست مضامينه بما فيها التسهيلات التي من شأنها تحفيز الراغبين في إنشاء مؤسسات ناشئة وصغيرة ومتوسطة.

* المؤلف المرسل: رشيدة مساني

ومن بين أهم المؤسسات الناشئة في الجزائر المنصة الإلكترونية "ديار دزاير" للتجارة الإلكترونية والابتكار حيث تتميز هذه الأخيرة عن جميع منصات التجارة الإلكترونية في الجزائر وحتى في أنحاء العالم أنها تتيح للمستهلك اقتناء ما يرغب فيه من سلع عبر الانترنت ودن الحاجة للتنقل من البيت، ووفقا لأحكام الشريعة الإسلامية أيضا، وبذلك فقد استطاعت المؤسسة رفع الكثير من الإجراءات المعقدة التي تستغرق وقتا طويلا في مثل هذه المعاملات التجارية التي تتطلب في العادة التنقل من المتاجر إلى البنك، وتقديم العديد من الوثائق والملفات.

- إشكالية البحث

مما تقدم يمكن إيجاز مشكلة الدراسة كالاتي:

- كيف استطاعت المؤسسة الناشئة "ديار دزاير" للتجارة الإلكترونية والابتكار في فرض حضورها في الجزائر؟

- الأسئلة الفرعية

- ما واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر؟

- ما هي الإستراتيجيات التي استحدثتها الحكومة الجزائرية لدعم المؤسسات الناشئة؟

- ما مدى نجاح التجربة الجزائرية في مجال المؤسسات الناشئة؟

- فرضيات الدراسة

من أجل الإجابة على مشكلة الدراسة تم الاعتماد على الفرضيات التالية:

- إن اهتمام الدولة الجزائرية بالمؤسسات الناشئة حديث خاصة بعد تراجع أسعار البترول ومحاولة الاتجاه نحو سياسة التنويع الاقتصادي؛

- لقد أقرت الحكومة الجزائرية تدابير تحفيزية لصالح أصحاب المؤسسات الناشئة؛

- تتميز المنصة الإلكترونية "ديار دزاير" للتجارة الإلكترونية والابتكار عن جميع منصات التجارة الإلكترونية في الجزائر وحتى في أنحاء العالم

أنها تتيح للمستهلك اقتناء ما يرغب فيه من سلع عبر الانترنت ودن الحاجة للتنقل من البيت.

- أهداف الدراسة

نسعى من خلال هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر، الامتيازات الممنوحة لهذه المؤسسات، وأسباب

تعثرها، مع تسليط الضوء على واقع المنصة الإلكترونية "ديار دزاير" للتجارة الإلكترونية والابتكار.

- أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من خلال الدور الفعال الذي تلعبه المؤسسات الناشئة التي تعتبر مصدرا رئيسيا للثروة وخلق مناصب

عمل، والجزائر كغيرها من دول العالم تراهن اليوم على تطوير هذه مؤسسات، من خلال إعلان الحكومة لقرارات جديدة لتنفيذ إستراتيجية

تطوير المؤسسات الناشئة وطرق تمويلها على رأسها إنشاء صندوق استثماري لدعمها.

- منهج الدراسة

اعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي الذي يقوم بتسليط الضوء على واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر، أهم الاستراتيجيات

التي أعلنتها الحكومة في ما يخص تطوير ودعم هذه المؤسسات، مع عرض تجربة المنصة الإلكترونية "ديار دزاير" للتجارة الإلكترونية والابتكار .

ولقد تم تقسيم الدراسة إلى ما يلي:

1. واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر؛

2. عرض تجربة المؤسسة الناشئة "ديار دزاير" للتجارة الإلكترونية والابتكار.

1. واقع المؤسسات الناشئة في الجزائر

إن اهتمام الدولة الجزائرية بالمؤسسات الناشئة حديث خاصة بعد تراجع أسعار البترول ومحاولات الاتجاه نحو سياسة التنوع الاقتصادي المبنية أساسا على المؤسسة وكيفية خلق القيمة المضافة ومناصب الشغل، الاتجاه نحو الابتكار وتشجيع خلق المؤسسات الناشئة يعتمد بشكل كبير على عوامل عديدة أهمها: نظام حوكمة، وبيئة الأعمال المواتية، التمويل الكافي، المهارات الإدارية والتكنولوجية المؤهلة. وإن ضعف نشاط المؤسسات الناشئة في الجزائر عائد لعدة أسباب أهمها: (بوسيح، ميموني، و بوقطاية، 2020، صفحة 411) الميزانية الموجهة للبحث العلمي في الجزائر لا تتعدى 1% من PIB؛

- غياب سياسة واضحة تعنى بالابتكار بالاشتراك مع جميع الفاعلين سواء الدولة، المؤسسات خاصة أو عمومية، الجامعة؛
- ضعف العلاقة بين الجامعة ومراكز البحوث والنسيج الاقتصادي؛
- غياب إحصائيات حول عدد المؤسسات الناشئة الناشطة في الجزائر؛
- صعوبة إيجاد التمويل الكافي للمشاريع الابتكارية للمؤسسات الناشئة في الجزائر؛
- غياب الإطار القانوني المنظم لعمل الشركات الناشئة في الجزائر؛
- غياب النظام البيئي الخاص بالشركات الناشئة.

1.1 الإستراتيجيات المستحدثة الخاصة بدعم المؤسسات الناشئة في الجزائر (عرب و صديقي، 2021، الصفحات 42 - 43)

أعلنت الحكومة الجزائرية في 20 مارس 2020 عن قرارات جديدة لتنفيذ إستراتيجية تطوير المؤسسات الناشئة وطرق تمويلها على رأسها إنشاء صندوق استثماري لدعمها، وأعلن الوزير الأول عبد العزيز جراد عن اتخاذ قرارات لتحسيد هذه الاستراتيجية تتمثل في:

- إنشاء صندوق استثماري مخصص لتمويل ودعم المؤسسات الناشئة؛
- إنشاء مجلس أعلى للابتكار والذي سيكون حجر الزاوية للتوجه الاستراتيجي في مجال ترمين الأفكار والمبادرات المبتكرة والإمكانات الوطنية للبحث العلمي، في خدمة تنمية اقتصاد المعرفة؛
- وضع الإطار القانوني الذي يحدد مفاهيم المؤسسات الناشئة والحاضنات وكذا المصطلحات الخاصة بالنظام البيئي لاقتصاد المعرفة، من أجل تسهيل إجراءات إنشاء هذه الكيانات، علاوة على عملية إعداد النصوص التنظيمية ذات الصلة، التي ستفضي إلى مراجعة النصوص الموجودة من أجل تكيف آليات التمويل مع دورة نمو المؤسسات الناشئة؛
- تحويل الوكالة الوطنية لترقية الحظائر التكنولوجية وتطويرها (ANPT) إلى وزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة
- تحويل قطب الامتياز الجهوي التكنولوجي (HUB) للمؤسسات الناشئة، الذي يجري إنجازه من قبل شركة "سوناطراك" على مستوى حديقة الرياح الكبرى "دنيا بارك"، إلى وزارة المؤسسات الصغيرة والمؤسسات الناشئة واقتصاد المعرفة؛
- تمكين حاملي المشاريع المبتكرة والمؤسسات الناشئة، من الاستفادة من المساحات المتاحة داخل المؤسسات التابعة لقطاعي الشباب والتكوين المهني على المستوى الوطني؛
- تهيئة الجماعات المحلية لمساحات مخصصة للمؤسسات الناشئة مع إعطاء الأولوية للمناطق التي تتوفر فيها إمكانات كبيرة من حاملي المشاريع المبتكرة، لاسيما ولايات بشار، ورقلة، قسنطينة، وهران، تلمسان، سطيف، باتنة قبل توسيع هذا المسعى إلى كامل التراب الوطني.

2.1 شروط منح علامة مؤسسة ناشئة في الجزائر

- حدد المرسوم التنفيذي رقم 20-254 المؤرخ في 15 سبتمبر 2020 شروط منح علامة مؤسسة ناشئة والتي تتمثل في:
- إن المؤسسة الناشئة لا ينبغي أن يتجاوز عمرها 8 سنوات، ويشترط أن يعتمد نموذج أعمال المؤسسة على منتجات أو خدمات أو نموذج أعمال أو أي فكرة مبتكرة؛

- يتوجب أن لا يتجاوز رقم الأعمال السنوي المبلغ الذي تحدده اللجنة الوطنية، وأن يكون رأسمال الشركة مملوكا بنسبة 50 بالمائة على الأقل من قبل أشخاص طبيعيين أو صناديق استثمار معتمدة أو من طرف مؤسسات أخرى حاصلة على علامة "مؤسسة ناشئة"؛
- إلى جانب ذلك يتوجب أن تكون إمكانيات نمو المؤسسة كبيرة بما فيه الكفاية وعلى أن لا يتجاوز عدد العمال 250 عامل؛
- وتمنح علامة "مؤسسة ناشئة" للمؤسسة لمدة 4 سنوات قابلة للتجديد مرة واحدة؛
- ويتعين على المؤسسة الراغبة في الحصول على علامة "مؤسسة ناشئة" تقديم طلب عبر البوابة الإلكترونية الوطنية للمؤسسات الناشئة، يكون مرفقا بنسخ عن السجل التجاري، بطاقة التعريف الجبائي والإحصائي ونسخة من القانون الأساسي للشركة إلى جانب شهادتي الانخراط في الصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية والصندوق الوطني للتأمينات الاجتماعية لغير الأجراء.
- نسخ عن الكشوف المالية للسنة الجارية ومخطط أعمال المؤسسة بالتفصيل بالإضافة إلى المؤهلات العلمية والتقنية وخبرة مستخدمي المؤسسة.

3.1 الامتيازات الممنوحة للمؤسسات الناشئة في الجزائر (محمد امين)

- أقرت الحكومة تدابير تحفيزية لصالح أصحاب المؤسسات الناشئة، حيث تستفيد هذه الفئة من إعفاء لمدة سنتين، من دفع الرسم على النشاط المهني والضريبة على أرباح الشركات، وذلك اعتبارا من تاريخ الحصول على علامة "شركة ناشئة".
- وتهدف هذه التدابير إلى المساعدة على التوغل في السوق وولوج المنافسة الدولية، بالإضافة إلى أنها تمكن هذه المؤسسات من تكريس جميع مواردها المالية، وتمكين إدارتها من التركيز على الأنشطة المتعلقة ببدء عملها وتطويرها السريع، وضمان نمو متسارع، وكذا انتشارها في السوق الوطنية، مثلما هو معمول به في مختلف دول العالم.
- وفي ذات السياق، ستستفيد هذه المؤسسات أيضا من إعفاءات في دفع الرسم على القيمة المضافة « TVA »، فيما ستعرف تجهيزاتها المستوردة من الخارج، التي تدخل في إطار استثماراتها، من تخفيضات في الحقوق الجمركية، لتصل إلى عتبة 5 بالمائة.
- هذه الإعفاءات ستمكن من توفير أحسن الظروف التنافسية لتوغل المؤسسات الناشئة على الصعيد الدولي، مما يسمح بتقوية الاقتصاد الوطني، من خلال خلق فرص عمل لخريجي الجامعات وضمان تدفق نقدي مالي للخزينة العمومية.

4.1 أسباب تعثر المؤسسات الناشئة في الجزائر

- من أهم أسباب تعثر المؤسسات الناشئة في الجزائر نذكر ما يلي: (رمضاني و بوقرة، 2020، الصفحات 285 - 286)
- إهمال دراسة الجدوى إذا كانت دراسة جدوى المشروع وعوائده المتوقعة وتكاليفه ومخاطره مبنية على معلومات غير دقيقة وتتسم بالعمومية سيجعلها في الأجل القريب مهددة بصرف الكثير من الأموال والجهد والوقت دون رقابة أو مراعاة لمحدودية قدراتها؛
 - عدم دراسة السوق وإجراء تحليل المستهلك إن كان فعلا يحتاج هذا المنتج أو الخدمة، المنافس وموقعه في السوق، الموردين ومدى تعاونهم وتحليل البيئة العامة؛
 - عدم التركيز على هدف محدد ورؤى واضحة لمستقبل المؤسسة وإستراتيجيتها التي ستبناها في المراحل التالية من فترة حياتها؛
 - الاعتماد على صيغ تمويل خاطئة كالقروض قصيرة الأجل أو صيغ تمويل لا تصل فيها نسبة صاحب المشروع أحيانا إلى 10% كما هو الحال في حالة القرض المصغر؛
 - عدم وجود الحافز والحماس للمضي في المشروع في ظل تشكيل فريق عمل يسوده الصراع؛
 - نقص الاستشارة المتخصصة وهيئات المرافقة والتأهيل الحكومية منها والخاصة؛
 - العوائق اللوجستية أمام الراغبين في التصدير كما يحدث للفائض من المنتجات الزراعية في الجنوب.

2. عرض تجربة المؤسسة الناشئة "ديار دزاير" للتجارة الإلكترونية والابتكار

قبل التطرق إلى تجربة المنصة الإلكترونية "ديار دزاير" للتجارة الإلكترونية والابتكار "كنموذج رائد للمؤسسات الناشئة في الجزائر، سنقوم بعرض ترتيب أقوى المؤسسات الناشئة في الجزائر لنهاية سنة 2021-2022.

1.2 أشهر المؤسسات الناشئة في الجزائر

سنقوم من خلال هذا العنصر عرض أشهر المؤسسات الناشئة في الجزائر كما يلي:

- مؤسسة واد كنيس (: <https://ar.wikipedia.org>، 2023)

هي مؤسسة جزائرية مختصة في إعلانات البيع والشراء عبر الإنترنت، فهي تعتبر سوق افتراضية، تتلقى زيارات يومية تفوق 800 ألف زائر، تم إنشاؤها عام 2006م، مقرها بلدية القبة من طرف السادة هشام سودة، أمين بن موفق، مهدي يونس بوزيد، جميل الدين ديب، أما عن مداخل الموقع، فإن الإعلانات اليومية للأشخاص مكفولة بالجان وهو ما زاد من عدد زوار واد كنيس، أما بالنسبة للمحترفين الاقتصاديون وأصحاب الشركات والوكالات التجارية عقارية أو سياحية فإن الإعلان إما عن طريق الاشتراك الشهري ابتداء من 1000 دينار فما فوق أو الدفع أسبوعيا بالنسبة للشركات التي لها مساحات إعلانية كبيرة.

- Batolis

موقع صاعد للتسوق والشراء اونلاين في الجزائر والمنافس رقم 1 للموقع الفرنسي جوميا لازال الموقع يوفر خدمات لا بأس بها.

الشكل رقم (1): موقع Batolis



المصدر: ([Zawwali](https://www.teeqnya.com) <https://www.teeqnya.com>)

- موقع واعد للتسوق في الجزائر مميزاته أنه يوفر الدفع عبر بطاقات الفيزا وكذلك التوصيل عبر مختلف المؤسسات.

الشكل رقم (2): موقع Zawwali



المصدر: ([Ubexpay](https://www.teeqnya.com) <https://www.teeqnya.com>)

مؤسسة مالية جزائرية ومؤسسة ناشئة رائدة في مجال الدفع الإلكتروني والبنوك الإلكترونية صاحبة المركز الأول في الجزائر لأفضل مؤسسة ناشئة توفر إمكانية تحويل واستقبال الأموال من خلال حساباتك البنكية كما يوفر خدمات مثل بطاقات فيزا و ماستر كاردو البطاقات الافتراضية.

- Validine

مؤسسة التوصيل الصاعدة بقوة في الجزائر بفضل فروعها في كل ولايات الوطن وخدماتها الاحترافية .

الشكل رقم (3): موقع Validine



المصدر (https://www.teeqnya.com)

2.2 التعريف بالمنصة الإلكترونية "ديار دزائر" للتجارة الإلكترونية والابتكار

"ديار دزائر" هي مؤسسة ناشئة مختصة في التسويق الإلكتروني والدفع الإلكتروني والتمويل الإلكتروني، وهي حاصلة على علامة الشركة الناشئة من طرف وزارة الشركات الناشئة المنتدبة لدى الوزارة الأولى تعمل وفقا لقوانين الجمهورية التي تأطر المعاملات التجارية بين المستهلك الإلكتروني والمورد الإلكتروني، يعني كل واحد يشتري من متجر "ديار دزائر" www.diardzair.com.dz هو محمي في اطار قانون التجارة الإلكترونية الجزائري 18-05، حيث تم إطلاقها رسميا خلال سنة 2020، "حيث أكدت المديرية العامة وصاحبة منصة "ديار دزائر" للتجارة الإلكترونية، نجاة غالمي أن مؤسستها تقدم نفسها كحل فوري لمشكل كان متواجدا في السوق الجزائرية، خاصة خلال جائحة كوفيد 19، والذي يتمثل في عدم قدرة المستهلكين الماكثين ببيوتهم على الحصول على ما يرغبون بشرائه بسهولة، وأضافت غالمي في برنامج على القناة الثالثة للتلفزيون العمومي الجزائري، أن هذه الوضعية ساهمت في تنمية اهتمام الجزائريين بالتجارة الإلكترونية كحل لهذه المشكلة، ومع تفاقم المشاكل المالية جراء تبعات الأزمة الصحية، من الناحية الاقتصادية وكذلك عدم قدرة المستهلك الجزائري على الدفع نقدا، جاءت "ديار دزائر" بالحل، المتمثل في بقاء الزبون في بيته، مع إمكانية الشراء عن طريق المنصة الإلكترونية وبميزة جديدة وإضافية هي التقسيط.

كما أكدت المتحدث أن مؤسستها وضعت في الحسبان ذهنية الزبون الجزائري الذي يبحث عن المعاملات التجارية الموافقة للشريعة الإسلامية، وهذا ما جعلها تندمج في مسار رقمنة الصيرفة الإسلامية عبر منصة للتجارة الإلكترونية، كأول شركة تقتحم هذا الميدان ليس في الجزائر فحسب، بل في العالم العربي وفي إفريقيا. " (<https://dzair-tube.dz>)

وتتميز المنصة الإلكترونية "ديار دزائر" للتجارة الإلكترونية والابتكار عن جميع منصات التجارة الإلكترونية في الجزائر وحتى في أنحاء العالم أنها تتيح للمستهلك اقتناء ما يرغب فيه من سلع عبر الانترنت ودن الحاجة للتنقل من البيت، لكن "ديار دزائر" تجعل هذه الفكرة

البيسطة أكثر سهولة من خلال إتاحة التقسيط في عملية البيع، ووفقا لأحكام الشريعة الإسلامية أيضا، وبذلك فقد استطاعت الشركة رفع الكثير من الإجراءات المعقدة التي تستغرق وقتا طويلا، في مثل هذه المعاملات التجارية التي تتطلب في العادة التنقل من المتاجر إلى البنك، وتقديم العديد من الوثائق والملفات.

"كما أوضحت مديرة الشركة، أنه ومن خلال الخدمة التي تقدمها منصة "ديار دزائر" يمكن للزبون الحصول على منتج قد يبلغ ثمنه 100 مليون سنتيم، وفي أي ولاية من 58 ولاية عبر الوطن يقطن بها". (<https://dzair-tube.dz>) أنواع الخدمات التي تقدمها المنصة الإلكترونية "ديار دزائر" للتجارة الإلكترونية والابتكار

أوضحت صاحبة المشروع السيدة "غالمي نجاة" أن الخدمات التي تقدمها منصة "ديار دزائر" تتكون بالفعل وكما هو اسمه من عدد من "الديار" و كل "دار" تمثل خدمة رقمية.

- **دار التقسيط:** التي تم الشروع في التعامل من خلالها بداية من سنة 2020، وذلك عن طريق إدماج العديد من التمويلات الاستهلاكية، عبر منصة التجارة الإلكترونية، مما يتيح للمستهلك الجزائري شراء جميع أنواع الأجهزة الكهرومنزلية والإلكترونية والأثاث والهواتف النقالة وأجهزة الإعلام الآلي، كما أن هذه العملية أيضا خاضعة للقوانين التي تعمل بها البنوك من أجل منح التقسيط في الجزائر خاصة القوانين المتعلقة بالتقسيط الاستهلاكي، ولقبول أي طلب تقسيط في الجزائر هناك ملف إداري في إطار القانون وحب على طالب التقسيط أن يقدمه وهو نفس الملف المطلوب من طرف المنصة الإلكترونية ديار دزائر

- **دار الإيجار:** وهي خدمة تتعلق بـ"رقمنة التمويلات العقارية"، حيث تقوم "ديار دزائر" ومن خلال صيغة الصيرفة الإسلامية، بدفع تسبيق الإيجار الذي يكون في الغالب لمدة عام أو عامين، لمسكن في أي ولاية جزائرية كانت، ليتم بعد ذلك اقتطاع المبلغ شهريا وبطريقة رقمية من حساب الزبون البريدي أو البنكي.

- **دار الاعمار:** وهي خدمة رقمية تمكن المواطن الجزائري من تهيئة منزله بتمويل رقمي عبر الانترنت بقيمة تصل إلى واحد مليون سنتيم، ودون دفع أي مبلغ أولي، بالإضافة إلى اختيارات أخرى عديدة يوفرها البنك الوطني الجزائري. BNA

- **دار الصنعة:** (<https://sada.ws>) لأول مرة في الجزائر، إفريقيا والعالم العربي ككل وبالشراكة من البنك الوطني الجزائري العمومي BNA، الرائد في رقمنة الخدمات المصرفية وتطوير الصيرفة الإسلامية، وفي إطار النظرة الإستراتيجية الموجهة نحو تعميم الرقمنة في الجزائر وتطوير الصيرفة الإسلامية ورقمنتها، تم يوم 08 أوت 2022 إطلاق المنصة الإلكترونية "ديار دزائر" الخدمة الرقمية الجديدة - دار الصنعة-.

وتتمثل هذه الخدمة في رقمنة وإدماج التمويلات الإسلامية الموجهة للمؤسسات، التجار، والحرفيين، في المنصة الإلكترونية للديار دزائر، حيث سيتمكن التجار والحرفيين والمؤسسات وعبر 58 ولاية عبر الانترنت من الاستفادة من تمويلات إسلامية رقمية على صيغة إيجار تجهيزات لشراء معدات خاصة بنشاطهم تصل مدة التمويل إلى 5 سنوات مع خيار الإمتلاك في نهاية الفترة.

وعليه فإن منتجات التاجر أو الحرفي وبعد حصوله على التمويل عبر هذه المنصة "ديار دزائر"، ستبايع عبر هذه المنصة مع توفير التوصيل لكل ولايات الوطن وخارج الوطن أيضا، وذلك من خلال الشبكة الرقمية للنقل والتوصيل "للديار دزائر"، بعد فتح الحساب البنكي عبر الانترنت للتاجر أو الحرفي وبهذه الطريقة تكون الخدمة الرقمية - دار الصنعة- هي الحل الرقمي الأمثل الذي سيساهم في استحداث الثروات ومناصب العمل المباشرة وغير المباشرة عبر التراب الوطني وذلك ب:

- توفير التكوين والتوجيه من طرف خبراء الرقمنة والتسويق الرقمي للديار دزائر؛

- دراسة السوق وتوجيه التاجر أو الحرفي نحو متطلبات السوق الجزائرية، لتشجيع ودعم الإنتاج الوطني؛
- توفير التمويل الرقمي الإسلامي وشراء التجهيزات والمعدات عبر المنصة الإلكترونية- ديار دزائر- بصفتها مورد إلكتروني؛
- تسويق وبيع المنتجات عبر منصة التجارة الإلكترونية - ديار دزائر - ؛
- نقل وتوصيل هذه المنتجات لكل ولايات الوطن وخارج الوطن من خلال الشبكة المرقمنة للنقل والتوصيل لديار دزائر مع استخدام خدمة BNA للدفع الإلكتروني عبر الانترنت؛

وبهذا تكون دار الصناعة أول خدمة رقمية توفر الحل الأمثل للتجار والحرفيين والمؤسسات التي ستترك فقط في تطوير صنعها وإنتاجها حسب اختصاصها وذلك وفق المعايير الوطنية والعالمية التي توجهها نحوها -ديار دزائر- من خلال مصالحها الخاصة بالجودة والتوحيد القياسي.

4.2 الاتفاقية المبرمة بين "ديار دزائر" للتجارة الإلكترونية والابتكار ومصرف السلام بالجزائر (https://elhiwar.dz/)

توقيع اتفاقية تعزيز التعاون الإستراتيجي بين "ديار دزائر" للتجارة الإلكترونية والابتكار بصفتها مؤسسة ناشئة مختصة في التكنولوجيا المالية "فينتك" ومصرف السلام الجزائر يوم 08 مارس 2023، حيث تضمنت هذه الاتفاقية مراسيم إطلاق خدمات رقمية جديدة تدخل في إطار ترقية التمويل الرقمي وتطوير التجارة الإلكترونية ووسائل الدفع الإلكتروني والنقدي، ومرافقة مختلف الشرائح لتمكينهم من باقة من الخدمات التمويلية الرقمية عبر المنصة الإلكترونية لمؤسسة "ديار دزائر" بالإضافة إلى خدمة الفتح عن بعد عبر المنصة الإلكترونية "ديار دزائر" لكل حسابات الاستثمار وحسابات الشيك.

وبمناسبة عيد المرأة العالمي 8 مارس وفي إطار تعزيز الشمول المالي تم كذلك إطلاق الخدمة الرقمية دفتر الاستثمار "سيدتي" لمصرف السلام الجزائر عن طريق الخدمة الرقمية "دار المال" لديار دزائر والمتمثلة في الفتح عن بعد عبر المنصة الإلكترونية "ديار دزائر" لحساب استثمار خاص بالمرأة مصادق عليه من طرف الهيئة الشرعية والذي يمكنها من استثمار أموالها وفق الشريعة الإسلامية واستفادتها من أرباح بالإضافة للعديد من المزايا والهدايا المعتبرة كطاقم من ذهب ورحلة عمرة...

خاتمة

تعتبر المؤسسات الناشئة من أهم محركات النمو الاقتصادي للدول، حيث أصبح الاهتمام بها أمر ضروري لما لها من أهمية كبيرة في تطوير الاقتصاد الوطني، لذا تسعى الدولة الجزائرية في الآونة الأخيرة إلى زيادة الاهتمام ودعم هذه المؤسسات خاصة مع وجود إرادة سياسية حقيقية من طرف السلطات العمومية للتوجه نحو تنويع الاقتصاد والبحث عن بدائل حقيقية للمحروقات، وبناء على ما سبق تم التوصل إلى مجموعة من النتائج نلخصها فيما يلي:

- تعتبر المؤسسات الناشئة Startups مصدرا رئيسيا للإبداع وخلق مناصب عمل، وقد أصبحت السبيل لدعم التنمية في أغلب دول العالم؛
- إن اهتمام الدولة الجزائرية بالمؤسسات الناشئة حديث خاصة بعد تراجع أسعار البترول ومحاولة الاتجاه نحو سياسة التنويع الاقتصادي المبنية أساسا على المؤسسة وكيفية خلق القيمة المضافة ومناصب الشغل، الاتجاه نحو الابتكار وتشجيع خلق المؤسسات الناشئة يعتمد بشكل كبير على عوامل عديدة أهمها: نظام حوكمة، وبيئة الأعمال المواتية، التمويل الكافي، المهارات الإدارية والتكنولوجية المؤهلة؛
- لقد أعلنت الحكومة الجزائرية في 20 مارس 2020 عن قرارات جديدة لتنفيذ إستراتيجية تطوير المؤسسات الناشئة وطرق تمويلها على رأسها إنشاء صندوق استثماري لدعمها؛

- أقرت الحكومة تدابير تحفيزية لصالح أصحاب المؤسسات الناشئة، حيث تستفيد هذه الفئة من إعفاء لمدة سنتين، من دفع الرسم على النشاط المهني والضريبة على أرباح الشركات، وذلك اعتبارا من تاريخ الحصول على علامة "شركة ناشئة".
- إن ضعف نشاط المؤسسات الناشئة في الجزائر يعود أساسا إلى ضعف الميزانية الموجهة للبحث العلمي في الجزائر، غياب سياسة واضحة تعنى بالابتكار بالاشتراك مع جميع الفاعلين سواء الدولة، المؤسسات خاصة أو عمومية، الجامعة، غياب الإطار القانوني المنظم لعمل الشركات الناشئة في الجزائر؛
- "ديار دزاير" هي مؤسسة ناشئة مختصة في التسويق الإلكتروني والدفع الإلكتروني والتمويل الإلكتروني، وهي حاصلة على علامة الشركة الناشئة من طرف وزارة الشركات الناشئة المنتدبة لدى الوزارة الأولى؛
- تتميز المنصة الإلكترونية "ديار دزاير" للتجارة الإلكترونية والابتكار عن جميع منصات التجارة الإلكترونية في الجزائر وحتى في أنحاء العالم لأنها تتيح للمستهلك اقتناء ما يرغب فيه من سلع عبر الانترنت ودن الحاجة للتنقل من البيت؛
- أوضحت صاحبة المشروع السيدة "غلمي نجاة" أن الخدمات التي تقدمها منصة "ديار دزاير" تتكون بالفعل وكما هو اسمه من عدد من "الديار" و كل "دار" تمثل خدمة رقمية (دار التقسيط، دار الإيجار، دار الإعمار، دار الصنعة)؛
- توقيع اتفاقية تعزيز التعاون الإستراتيجي بين "ديار دزاير" للتجارة الإلكترونية والابتكار ومصرف السلام الجزائر يوم 08 مارس 2023، حيث تضمنت هذه الاتفاقية مراسيم إطلاق خدمات رقمية جديدة تدخل في إطار ترقية التمويل الرقمي وتطوير التجارة الإلكترونية ووسائل الدفع الإلكتروني والنقدي.

الاقتراحات

- على ضوء ما سبق يمكن صياغة الاقتراحات التالية:
- متابعة مدى تنفيذ إستراتيجية تطوير المؤسسات الناشئة وطرق تمويلها على رأسها إنشاء صندوق استثماري لدعمها؛
- دعم إنشاء حاضنات الأعمال التكنولوجية وتشجيعها كونها من أفضل آليات دعم المؤسسات الناشئة في الجزائر؛
- تقديم التمويل للمؤسسات الناشئة في مرحلة ما قبل الإنشاء ومرحلة الإنشاء، تتكفل بها صناديق وكالات تدعم الشباب؛
- العمل على ترسيخ ثقافة الاستثمار لدى الشباب الجامعي لكي لا يعتمدوا فقط على الوظيفة العمومية وذلك بث روح المقاولة لديهم وحب المخاطر وتشجيع الأفكار الإبداعية؛
- ترقية الصيغ التمويلية الإسلامية لأن الكثير من أصحاب المؤسسات الناشئة لا يجنون التعامل بالصيغ الربوية؛
- تكييف النظام القانوني والضريبي مع المؤسسة الناشئة حاملي المشاريع المبتكر والمستثمرين؛
- فتح الأسواق العمومية والإستراتيجية للمؤسسات الناشئة؛
- تحفيز رجال الأعمال والمستثمرين لتمويل المؤسسات الناشئة.

قائمة المراجع

المقالات:

- 1- فاطمة الزهراء عراب، و خضرة صديقي. (2021). دور الدولة في دعم المؤسسات الناشئة بالجزائر "دراسة في قرار إنشاء صندوق تمويل المؤسسات الناشئة". مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية ، 08 (01)، الصفحات 42 - 43.
- 2- مروى رمضاني، و كريمة بوقرة. (2020). تحديات المؤسسات الناشئة في الجزائر - (نماذج لشركات ناشئة ناجحة عربيا). مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية ، 07 (03)، الصفحات 285 - 286.
- 3- منى بوسيح، ياسين ميموني، و سفيان بوقطاية. (2020). واقع وآفاق المؤسسات الناشئة في الجزائر. مجلة حوليات جامعة بشار في العلوم الاقتصادية ، 07 (03)، صفحة 411.

المواقع الإلكترونية

- 1-: <https://ar.wikipedia.org/>. (2023). Consulté le 20 مارس 2023, sur : <https://ar.wikipedia.org/>
- 2- <https://dzair-tube.dz>. (s.d.). Consulté le 21 مارس 2023, sur <https://dzair-tube.dz>.
- 3-<https://dzair-tube.dz>. (s.d.). Consulté le 21 مارس 2023, sur <https://dzair-tube.dz>.
- 4-<https://elhiwar.dz/>. (s.d.). Consulté le 22 مارس 2023, sur <https://elhiwar.dz/>.
- 5-<https://sada.ws>. (s.d.). Consulté le 22 مارس 2023, sur <https://sada.ws>.
- 6-<https://www.teeqnya.com>. (s.d.). Consulté le 20 مارس 2023, sur <https://www.teeqnya.com>.
- 7-<https://www.teeqnya.com>. (s.d.). Consulté le 20 مارس 2023, sur <https://www.teeqnya.com>.
- 8-<https://www.teeqnya.com>. (s.d.). <https://www.teeqnya.com>. Consulté le 20 مارس 2023, sur <https://www.teeqnya.com>.
- 9-<https://www.teeqnya.com>.
- 10- ب محمد امين. (بلا تاريخ). هذه هي الامتيازات التي أقرتها الحكومة لصالح المؤسسات الناشئة. تاريخ الاسترداد 20 مارس، 2023، من <http://www.eldjazairpress.com>: <http://www.eldjazairpress.com>